حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته من ابلغ حاجة من لا يستطيع
امنه الله يوم الفزع الاكبر وعن الحسن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يأخذ احدا بقرف احد ولا يصدق احدا على احد
وذكر ابو جعفر الطبري عن علي ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية
يعملون به غير مرتين كل ذلك يحول الله بيني وبين ما اريد من ذلك
ثم ما هممت بسوء حتى اكرمني الله برسالته قلت ليلة لغلام كان
يرعى لي ابصر لي غنمي حتى ادخل مكة فاسمر بها كما يسمر الشباب
فخرجت لذلك حتى جئت اول دار من مكة سمعت عزفا بالدفوف
والمزامير لعرس بعضهم فجلست انظر فضرب على اذني فنمت
فما ايقظني الا مس الشمس في رجعت ولم اقض شيئا ثم عراني
مرة اخرى مثل ذلك ثم لم اهتم بعد ذلك بسوء فصل واما
وقاره صلى الله عليه وسلم وصمته وتؤدته ومروءته وحسن
هديه فحدثنا ابو علي الحيائي الحافظ اجازة وعارضت كتابه
ثنا ابو العباس الدلائي ثنا ابو ذر الهروي ثنا ابو عبد الله الوراق
ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن ابن سلام ثنا حجاج بن
محمد عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمر بن عبد العزيز عن وهب
سمعت خارجة بن زيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اوقر

الناس

الناس في مجلسه لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه وذى ابو سعيد
الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس
احتبى بيديه وكذلك كان اكثر جلوسه صلى الله عليه وسلم
محتبيا وعن جابر بن سمرة انه تربع ورأيته جلس القرفصاء وهو
في حديث قبله وكان كثير السكوت لا يتكلم في غير حاجة يعرض
عمن تكلم بغير جميل وكان يضحك تبسما وكلامه فصلا لا فضول
ولا تقصير وكان اصحابه عند التبسم توقيرا له واقتداء به
مجلسه مجلس علم وحياء وخير وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم
وفي صفته يخطو تكفؤا ويمشي هونا كانما ينحط من صبب وفي
الحديث الاخر اذا مشى مشى مجمعا يعرف في مشيته انه غير غرض
ولا وكل اي غير ضجر ولا كسلان وقال عبد الله بن مسعود ان احسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله كان
في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل قال ابن
ابي هالة كان سكوته على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر
قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث حديثا لو عده العاد احصاه وكان رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University